

متن الشافية -60 - الفصل الثالث عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ثم الحمد لله. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وسيدنا وقائدنا وحبينا
 قدوتنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)
 اما بعده فرجوعا الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وابنية الاسم الاصول قال وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية
 وخماسية وابنية الفعل اي الاصول ثلاثية ورباعية قوله وابنية الاسم يقصد به حصرا الاسم المتمكنة - [00:00:30](#)
 فيخرج بهذا غير المتمكن لماذا يقصد به الاسم المتمكن لان غير المتمكن وهو الاسماء الموهلة او المتوهلة في البناء كالضمائر كاسماء
 الاشارة كاسماء الشرطي واسماء الاستفهام واسماء الافعال والمنصولات فهي بمنزلة الحرف - [00:01:06](#)
 ولما كانت بمنزلة الحرف لا يدخلها التصريف. لان الحرف واقصد به طبعاً حرف المعنى لا حرف المبنى حرف المعنى لا يدخله
 التصريف بمعنى لا يدخله تصغير وجمع ونسبة الى اخره وتثنية وغير ذلك من انواع التصريفات - [00:01:33](#)
 حرف المعنى لا يدخله تصريف وما اشبهه من الاسماء الموهلة في البناء يعني من المبنيات من الاسماء كذلك لا يدخلها التصريف فقول
 الاسم اي المتمكن وقوله وابنية الاسم الاصول اذا الاسم المتمكن المجرد - [00:01:57](#)
 فالكلام عن الاسم الذي جميع احرفه اصول. اذا الاسم المتمكن المجرد مجرد من ماذا؟ المجرد خالي العاري خال من ماذا؟ عار عن
 ماذا؟ خال من لحوق الزوائد به الاسم المتمكن او يقال المعرب - [00:02:21](#)
 هو الذي يدخله التصريف ويدخله الاشتقاق فان قلت لما قدم ذكرى ابنية الاسم الاصول على ذكر ابنية الفعل الاصول لانه قال وابنية
 الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وابنية الفعل ثلاثية - [00:02:48](#)
 رباعية فقدم ذكرى ابنية الاسم على ذكر ابنية الفعل. ان قلت لما صنع هذا فالجواب انما قدم ذكرى ابنية الاسم الاصول على ذكر ابنية
 الفعل الاصول نظرا الى ان الاسم عنده على مذهبه - [00:03:14](#)
 اشرف من الفعل والحكمة تقتضي ان تبتدأ بما هو الاشرف فان قلت لما هو اشرف لمن اسمه اشرف من الفاعل الجواب عند من يرى ان
 الاسم هو الاصل في المشتقات - [00:03:40](#)
 طبعاً الاصل في المشتقات مسألة خلافية والمذاهب فيها كثيرة البصريون يرون ان الاصل في المشتقات المصدر والمصدر اسم وما
 بعد المصدر وما عدا المصدر فهو فرع عنه. اذا المصدر الذي هو الاسم اصل. والفعل - [00:04:02](#)
 فرع والاصل اشرف من الفعل. فهذا وجه من اوجه اشرفية من اوجه كون الاسم اشرف فمن الفعل اذا ان قلت لم الاسم اشرف او ان
 قلت لما قدم ذكر الاسم؟ فالجواب لانه عنده اشرف - [00:04:26](#)
 والحكمة تقتضي ان تبتدأ بمسائل ما هو الاشرف فان قلت ما وجه الاشرفية الجواب وجه اشرفية الاسم يعني وجه كون الاسم اشرف
 ان الاسم اصل بناء على المذهب الذي يرى ان اصل المشتقات - [00:04:48](#)
 والاسماء وان الاسم الوجه الثاني من اوجه الاشرفية ان الاسم يستغني عن الفعل فلدينا جملة تامة مكونة من مسند ومسند اليه
 وكلاهما اسم هما المبتدأ والخبر ولا وجود في هذه الجملة الاسمية فالجملة تستغني عن الفعل تكتمل اركانها مستغنية عن الفعل -
[00:05:08](#)
 وهي الجملة الاسمية في حين ان الجملة الفعلية لا تستغني عن الاسم فكل فعل محتاج مفتقر الى فاعل او الى نائب فاعل. والفاعل
 ونائب الفاعل من الاسماء والمستغني اشرف من غير المستغني - [00:05:39](#)

لهذين السببين ولغيرهما من الاسباب مما عدده النحات والصرفيون من اوجه اشرف الاسم لهذه الاسباب قدم ذكرى الاسم واخر ذكرى ابنية الفعل والحكمة تقتضي تقديم ذكر ابنية الاسم على ذكر ابنية - 00:06:02

الفعل من هذه الواجهة فان قلت ولكن بعض التصريفيين صنعوا عكس ذلك بمعنى قدموا ذكر ابنية الفعل على ذكر ابنية الاسم. كما صنع مثلا ابن هشام في نزهة الطرف في علم الصرف - 00:06:29

لكي لا نخلط ابن هشام رحمه الله تعالى لديه كتاب في التصريف اسمه نزهة الطرف في علم الصرف والميداني صاحب معجم الامثال او مجمع الامثال له ايضا كتاب بالعنوان في نفسه نزهة الطرف - 00:06:58

في علم الصرف. ابن هشام في نزهة الطرف قدم ذكرى ابنية الفعل على ذكر ابنية الاسم صنع عكس ما صنعه ابن الحاجب فلم ابن هشام صنع هذا؟ بكل تأكيد كما قلت ابن الحاجب صنع ما صنعه وله وجه في صنيعه له - 00:07:21

تعليم لصنيعه وابن هشام ايضا له او عنده تعليل لصنيعه هذا فان قلت لما قدم ابن هشام في نزهة الطرف ذكرى ابنية الافعال على ذكر ابنية الاسماء فالجواب عن ذلك ايضا من وجوه - 00:07:47

اولها يقولون اي التصريفيون ان التصريف اصل في الافعال فرع في الاسماء بعكس ما هو مشهور فيما يتعلق بقضية الاعراب الاعراب اصل في الاسماء فرع في الافعال في حين ان التصريف اصل في الافعال فرع في الاسماء - 00:08:12

فالشأن الاصلة والفرعية فيما يتعلق بالتصريف بعكس ما هو في الاعراب فيما يتعلق بالاعراب؟ فلما كان التصريف اصلا في الافعال فرعا في الاسماء قدم ابن هشام رحمه الله تعالى في نزهة الطرف ما هو الاصل - 00:08:43

في التصريف لان الكلام الان يتعلق بمسائل التصريف والحكمة تقتضي ان تقدم ما هو الاصل في التصريف على ما هو الفرع فبدأ بالافعال ولان الاصل في التصريفات والتبديلات والتغييرات في الافعال - 00:09:09

والتصريفات والتبديلات والتغييرات في في الاسماء اقل او بالتفريع عنها في الافعال وثاني اسباب تقديم ذكر ابنية الافعال عند ابن هشام ومن صنع صنيعه. يعني ليس ابن هشام وحده الذي صنع هذا. عند من - 00:09:33

ذكرى ابنية الافعال على ذكر ابنية الاسماء توجيه ذلك ان التصريف اصله في الافعال فرع في الاسماء. فقدم ما هو الاصل في التصريف رغم التصريف اصل فيه قدم ما التصريف اصلا فيه. واخر ما التصريف فرع فيه - 00:09:52

ثاني اسباب ان التصريف في الافعال اكثر منه في الاسماء فبدأ يعني التبديلات والتغييرات والتصحيح هو الاعلال والزيادة والنقص الى غير ذلك التصريف في الافعال اكثر منه في في الاسماء فبدأوا بما هو - 00:10:13

الاكثر فيه التصريف قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى وابنية الفعل يقصد طبعا الابنية الاصول وابنية الفعل ثلاثية اذا وابنية الفعل الاصول ولم يذكر كلمة الاصول استغناء بذكرها في قوله وابنية الاسم الاصول. ثلاثية ورباعية - 00:10:41

وابنية الفعل ثلاثية ورباعية اي وابنية الفعل الاصول كذلك وابنية الفعل كذلك الاصول ثلاثية ورباعية اذا لما هنا سؤال يلحظه كل من سمع هذا التركيب سيقول ان ابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية. في حين - 00:11:10

عدد في الابنية الاصول الافعال عدد الثلاثية والرابعة. ولم يذكر خماسية الافعال ولا ما فوق الخماسية في الاسماء والافعال. وهذه مسألة ساقف عندها لاحقا باذن الله تعالى مرة ثانية اقول كما قلت في - 00:11:46

قوله وابنية الاسم المقصود الاسم المعرب المتمكن اخراجا لما اشبه الحروف من الاسماء المبنية او المتوغلّة في البناء وكذا هنا اقول ابنية الفعل يقصد به او يقصد بها ابنية الفعل المتصرف - 00:12:12

لكي تخرج الافعال الجامدة فالجامد من الافعال لا يدخله التصريف. تماما كما ان المبني من الاسماء لا يدخله التصريف اذا وابنية الفعل اي الفعل المتصرف غير الجامد وابنية الفعل ثلاثية اذا ابنية الفعل الاصول. اي المجردة - 00:12:41

من لحوق الزوائد بها تماما كما قلت في شرح قوله وابنية الاسم الاصول في ابنية الياسمين لا يجوز ان تكون الاصول ابنية الاسم الاصول ازيد من الخماسية. بدليل وقوفه عند الخماسي - 00:13:10

فقال وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية ولم يذكر في الابنية الاصول سداسية. اي ليس هناك ما ليس هناك اسم عدد

احرفه ستة والستة كلها اصلية في الافعال وقف عند الرباعية - [00:13:30](#)

قال وابنية الفعل الاصول الثلاثية ورباعية اي ليس في الافعال فعل خماسي والخمسة كلها اصلية. اذا وجدنا في الافعال ما عدد احرفه خمسة فاذا هناك واحد زائد او اثنان زائدان - [00:13:54](#)

واحد زائد اذا هو رباعي مزيد بحرف. فعل رباعي مزيج بحرف اثنان زائدان اي هو فعل ثلاثي. ثلاثي الاصول وزيد فيه حرفان والامر نفسه يقال في الاسم اذا وجدنا اسما على ستة احرف - [00:14:16](#)

اذا هو اسم ثلاثي زيدت فيه ثلاثة او وسم رباعي وزيد فيه حرفان او هو اسم خماسي وزيد فيه حرف هكذا تقتضي القسمة العقلية لكن هذا الذي اقتضته القسمة العقلية هل له وجود في الواقع؟ هذه قضية ساوضحها بعد قليل - [00:14:35](#)

مرة ثانية اقول عندما نجد اسما على ستة احرفين فالقسمة العقلية تقتضي انه ثلاثي الاصول وفيه ثلاثة زائدة او هو رباعي الاصول وفيه حرفان زائدان او هو خماسي الاصول وفيه حرف - [00:15:08](#)

هكذا القسمة العقلية لكن الوجود الاستعمالي هل يوافق القسمة العقلية؟ هذا امر ساوضحه بعد قليل فان قلت بعد ما سمعت مني هذا الكلام لم لا يجوز ان تكون اصول الفعل - [00:15:28](#)

ازيد من اربعة كما كانت اصول الاسم ازيد من اربعة. يعني كما كانت اصول الاسم خمسة. لم لم يجز في الفعل ان تكون خماسي الاصول ان يأتي ان ياتينا فعل - [00:15:52](#)

احرفه خمسة والخمسة كلها اصول كما جاز ذلك في الاسم. فقد جاءنا اسم على خمسة احرف والخمسة كلها اصول اذا ان قلت لم لا يجوز ان تكون اصول الفعل ازيد من اربعة كما جاز ذلك في الاسماء - [00:16:09](#)

الجواب ان التصريفيين عللوا لهذا الامر اي اجابوا عن هذا التساؤل بعدة اجوبة بعدة امور اولها هذا جواب ساعد امورا هي اجابات عن سؤالك. لم لا يجوز ان يأتي الفعل خماسي الاصول - [00:16:31](#)

كما جاز ذلك في الاسماء او ان ياتي ازيد من الخماسي الجواب من اوجه لم يجز لم يأت خماسي الاصول ولا ازيد لم ياتي الفعل خماسي الاصول ولا ازيد من ذلك يعني من باب اولى. ان لم - [00:16:59](#)

يأتي خماسي الاصول فمن باب اولى الا يأتي سداسي الاصول ولا سباعي الاصول. ولا ما فوق ذلك اول تعليل عدم مجيئه كذلك قالوا لما في الفعل من الثقل المعنوي هنا سانبه - [00:17:21](#)

ما يقصدونه ما الذي يقصدونه بالثقل المعنوي نحن نعرف او تتردد على السنة التصريفيين واللغويين الثقل اللفظي وامثله كثيرة او ومثله كثيرة جدا هناك ثقل لفظي هناك ثقل في اللفظ. الثقل راجع الى اللفظ نفسه - [00:17:43](#)

وهناك ثقل يرجع الى المعنى اذا في قل لفظي وثقل معنوي مثلا ثم ارجع الى الفعل الصفة اثقل الصفة طبعا من الاسماء نوع من انواع الاسماء كما ان المصدر نوع من انواع الاسماء. كما ان الضمائر نوع من انواع الاسماء - [00:18:07](#)

الصفة التي هي نوع من الاسماء اثقل من الاسم الذي ليس صفة لماذا الصفة اثقل من الاسم الذي ليس صفة يعني قولنا سطر زيت بيت كهف هذا اسم ليس صفة - [00:18:35](#)

وعلى زنة فاعل وقولنا سهل صعب وغد هذه صفة الصفة علما بان الوزن واحد كل من الصفة والاسم على زنة فعل. ولكن الصفة التي هي على زينة فاعل اثقل من الاسم الذي هو على زنة فعل - [00:19:13](#)

الوزن اللفظي واحد اللفظ واحد ولكن الصفة اثقل. لماذا قالوا لان كل صفة تتضمن في داخلها من حيث المعنى تتحمل في داخلها من حيث المعنى موصوفا فلا وجود لصفة بلا موصوف - [00:19:40](#)

فعندما نطق بالصفة فاننا نجد في داخلها نستشعر في داخلها موصوفا. وان لم ينطق لفظا بالموصوف وقولك احمر يستدعي وجود شيء موصوف بالحمرة وان قولك ازرق يقتضي وجود شيء موصوف بالزرقة - [00:20:03](#)

وقولك سهل يقتضي وجود شيء موصوف بالسهولة وهكذا. فالصفة من حيث المعنى اثقل من نفس الاسم الذي على زناتي على نفس الوزن معنويا لما تتحمله الصفة من موصوف يعني لان الصفة لا تنفك عن موصوف تتبعه لانه لابد لكل صفة - [00:20:28](#)

من موصوف هذا مثال للتوضيح الفعل لما هو اثقل من الاسم يعني الفعل الذي على وزنه فعل مثلا قتل ضرب اكل نظر جلس وقف الى اخره اثقل من نفس الوزن اسما قمر جبل - [00:20:59](#)

قمر جبل هذا فاعل ضرب اكل نظر جلس اثقل من قمر. طبعاً لا ننظر الى حركة الاخير. لان حركة الاخير غير ثابتة حركة الاخير محل الاعراب والبناء والصرف لا ينظر الى الاعراب والبناء - [00:21:25](#)

فلما كان فعلاً. الفعل اثقل من من فعل الاسم والوزنة واحدة كلاهما فعل قالوا لان الفعل لا ينفك عن فاعل. فهنا يوجد ثقل معنوي. كل فعل يتحمل فاعلاً. الفعل لا ينفك عن فاعل - [00:21:49](#)

وكل فعل ايضاً لا ينفك عن زمان وقع فيه هذا الفعل. وكل فعل لا ينفك عن مكان وقع فيه هذا بالفعل وكل فعل لا ينفك عن محل وقع عليه اثر هذا الفعل - [00:22:12](#)

اذا لا ينفك عن محل وقع عليه اثر هذا الفعل. هذا المحل هو المفعول به. المنصوب مباشرة بالفعل ان كان الفعل متعدياً اول جار والمجرور ان كان الفعل لازماً اذا الفعل فيه ثقل معنوي - [00:22:31](#)

فلو كان الفعل رباعياً ل زاد بزيادة حرف ثقلاً ثقل لفظي الرباعي اثقل من الثلاثي لفظاً وثقل معنوي فلو كان في الفعل خماسي ل صار فيه مقدار كبير من الثقل. الخماسي نتكلم عن الخماسي الاصول - [00:22:54](#)

الخماسي اثقل من الرباعي وكلاهما اثقل من الثلاثي ثم كل من الثلاثي والرباعي والخماسي فيه الثقل المعنوي. لذا لم يأتي في الفعل خماسي الاصول لانه سيكون بزيادة الحرفين فوق الثلاثي او بزيادة حرف فوق الرباعي مع - [00:23:18](#)

الثقل المعنوي الذي فيه الراجع الى تحمله فاعل الى تحمله فاعلاً بالضرورة والى تضمنه الزمان والمكانة انا والى اقتضائه المحل الذي يقع عليه اثر هذا الفعل سيكون فيه مقدار ضخم من الثقل - [00:23:45](#)

والقاعدة الكبرى في العربية التماس الخفة وكل ما يؤدي الى مزيد من الثقل مرفوض. ولذا رفض الفعل الخماسي الاصول هذا التعليل الاول ومن حقه بعد ان سمعت هذا التعليل الاول قلت عللوا لعدم مجيء الخماسي مجيء الفعل خماسية الاصول - [00:24:05](#)

باوجه من التعبد عدة اوجه من التعليلات. هذا الاول من حقه بعد ان سمعت الوجه الاول ان تقول ولما لم يرفضوا بما انهم رفضوا الخماسية اصولاً فلماذا لم يرفضوا الخماسية بزيادة - [00:24:41](#)

والسداسية بالزيادة فالثقل واقع كذلك. سيأتي جواب هذا التساؤل. وانما اثرت هذا التساؤل الان كي لا انسى ذكره فيما بعد باذن الله تعالى انا الان اعدد ما عللوا به لعدم مجيء الفعل خماسي الاصول - [00:25:05](#)

التعليل الثاني قالوا على مذهب المصريين في الاصل في المشتقات ان الاصل هو الاسم والفرع فرع والفعل فرع عن الاسم للاشتقاق فلو اخذ الفرع الذي هو الفعل ما اخذه الاصل - [00:25:27](#)

نتساوى الاسم الذي هو الاشرف بسبب اصلته مع الفرع. يعني بعبارة اخرى لا اعطي جميع ما اعطيه الاصل وليس من العدل ان يعطى الفرع كلما اعطيه الاصل ليس من العدل ليس من الحكمة الا يمتاز الاصل عن الفرع بشيء - [00:25:51](#)

اذا لان الفعل على مذهب البصريين مرة ثانية اقول على مذهب البصريين الذين يرون ان الاصل في المشتقات هو المصدر اي هو الاسم اذا الفعل فرع الاسم والاسم لاصلته اخذ درجة ازيد مما اخذه الاسم فاخذ الاسم خماسي الاصول - [00:26:18](#)

اه ازيد مما اخذه الفعل فاخذ الاسم خماسية الاصول ولم يأخذ الفعل خماسياً الاصول لانه يلزم ان ينحط الفرع عن الاصول بدرجة. بعبارة ان ان يمتاز الاصل عن الفرع هكذا العدل - [00:26:40](#)

يقتضي وهكذا الحكمة تقتضي ثالث الواجهة وانا ما زلت اعدد لما الاسم اشرف من الفاعل او بعبارة اخرى آآ السؤال جواب عنه لما اخذ الاسم ثلاثياً ثلاثية كان اسمه ثلاثي الاصول ورباعي الاصول وخماسي الاصول. والفعل لم ياتي فيه خماسي الاصول - [00:27:07](#)

الثالث من الواجهة من اوجه التعليلات ان الفعل ربما يتصل به الضمير المرفوع المتحرك والضمير المرفوع المتحرك كالجاء من الفعل فاذا اتصل به ما هو كالجاء منه فلو جاء خماسي الاصول واتصل به ما هو كالجاء صار - [00:27:37](#)

كالسداسية ما اقول صار سداسي الاصول. صار كالسداسي الاصولي والفعل معلوم انه احط درجة من الفعل فلما صار كالسداسي اذا

صار الفعل ازيد بما اخذه من الاسم. الاسم اخذ خماسيا فقط وصل الى الخماسي الاصول - [00:28:06](#)

فالفعل اذا اخذ الخماسي ويتصل به الضمير والضمير ينزل معه منزلة الجزء فصار كالداسي اذا صار الفعل ازيد درجة من الاصيل والحكمة والعقل تقتضي ان لا يكون الفعل او الفرع بمنزل الا يكون بمنزلة الاصل. فكيف ان يكون - [00:28:31](#)

بمنزلة اعلى من منزلة الاصل التعليل الرابع قالوا لان ثقل المعنى فيه قلت الوجه الاول من اوجه التعليقات بسبب الثقل المعنوي للفعل في تضمنه الفاعل والزمان لاقتضائه الفاعلة والزمان والمكانة والمحل - [00:28:56](#)

فلو كان خماسي الاصول مع الثقل المعنوي لانضم الى الثقل اللفظي ثقل معنوي فصار فيه مزيد من الثقل اذكر بهذا الوجه الاول لان الوجه الرابع قالوا فيه هو يعني له صلة بالوجه الاول قالوا الثقل المعنوي - [00:29:27](#)

طبعاً ليس له وجود في اللفظ في المعنى ينزل منزلة حرف اخر نزل منزلة حرف اخر للفائدة فقط اريد ان اذكركم بما ينزل منزلة حرف وفي الحقيقة ليس هو حرفاً - [00:29:48](#)

اخر وانما نزل منزلة حرف اخر هذا مر معنا في باب الترخيم نحو في النحو مر في باب الترخيم ومر في باب ممنوع من الصرف نزل منزلة حرف اخر وهو ليس حرفاً اخر. هنا في الصرف ذاك في النحو. هنا في الصرف ايضا - [00:30:14](#)

قالوا الثقل المعنوي الموجود في الفعل لاقتضائه الامور الاربعة نزل الثقل المعنوي الذي ليس لفظاً قد نزل منزلة حرف اخر فلو جاء الفعل خماسيا وفيه الثقل المعنوي صار كأنه ما اقول صار سداسيا - [00:30:39](#)

صار كأنه سداسي ولانه صار كأنه سداسي صار ايضا كأنه صار اعلى درجة من الاسم الذي توقف عند الخماسي فصار الفرع اعلى درجة من الاصل وهذا محال لا يصح عربية ان يعطى ان يكون الفرع اعلى درجة - [00:31:01](#)

ميناء الاصيل الوجه الخامس او التعليل الخامس وساكنتي به لن اخذ تعليلاً اخر هناك مزيد من التعليقات لكني ساكتفي بالخامس قالوا الاصل الذي بنيت عليه العربية من القواعد الكبرى التماس الخفة - [00:31:29](#)

من القواعد الكبرى التماس الخفة وقد مرت الاشارة قبل قليل الى هذه القاعدة الكبرى ولما كان الفعل اكثر دورانا بمعنى اكثر استعمالا في الكلام ولما لكثرة التصرفات فيه ولكثرة الاحتياج اليه - [00:31:55](#)

ولكثرة تصرفات الفعل كما سبقت الاشارة اليه قبل قليل اذا لكثرة تصرفات الفعل ولكثرة دورانه في الكلام كثرة الاستعمال كثرة الدوران في الكلام تقتضي ان توافق قاعدة كلية من قواعد العربية الكلية - [00:32:21](#)

ذكرت الان قاعدة كبرى وقاعدة كلية ما هي القاعدة الكلية القاعدة الكلية تقول اكثر دورانا يجب ان يكون اكثر خفة. يجب ان يكون اخف ولو عكسنا لصحنا الاخف سيكون اكثر دوران - [00:32:51](#)

فاذا كان لديك شيء تحتاج الى كثرة استعماله الى استعماله كثيراً. اذا يجب ان تبنيه على اخف الاوزان فلو جعلت من الفعل خماسي الاصول وهو كثير الدوران اضافة الى انه ستلحق به الضمائر اضافة الى ان الى الثقل المعنوي اضافة الى - [00:33:17](#)

انه فرع وليس اصلاً لكنت بهذا قد جعلت من الثقل او من الاثقل اكثر استعمالاً وهذا يخالف حكمة العربية ولجعلت من الاثقل ازيد درجة. وهذا يخالف الحكمة العربية وعبقرية - [00:33:44](#)

العربية نكتفي بهذا المقدار فيما يتعلق بشرح قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وابني ابنية قال وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وابنية الفعل ثلاثية رباعية وصلت الى قوله رحمه الله تعالى في الميزان الصرفي يعني وصلت الى الكلام في الميزان - [00:34:11](#)

الصرفية قال ويعبر عنها بالفاء والعين واللام ويعبر عنها بالفاء والعين واللام الضمير في عنها يرجع الى الاصول لانه قال وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية - [00:34:47](#)

وقوله ويعبر عنها اي عن اصول ابنية الاسماء عن عن الاصول عن الاحرف الاصول اذا ويعبر عنها اي عن الاحرف الاصول بماذا يعبر عنها بالفاء والعين واللام بهذا الترتيب بالفاء والعين واللام مع - [00:35:17](#)

مراعاة ترتيب الفاء والعين واللام. اي يعبر عن الاصل الاول بالفاء ويعبر عن الاصل الثاني من الاصول بالعين ويعبر عن الاصل الثالث

إذا ويعبر عنها أي عن الأحرف الأصول بالفاء والعين واللام أي مراعاة لهذا الترتيب - [00:35:44](#)
للاصل الأول الفاء وللأصل الثاني العين وللأصل الثالث اللام أن قلت كيف أعرف الأصلية من غير الأصلي الأصلي من غير الأصلي الذي هو سوف نسميه زائدا لأنك قلت لي سوف تعبر عن الأصل الأول بالفاء. وعن الأصل الثاني بالعين وعن الأصل الثالث باللام -

[00:36:08](#)

فكيف أعرف ما هي الطريقة القاعدة القانون الذي أميز به بين الأصل والزائد الجواب عن هذا ستأتي تفصيلاته مرات وأنا أتكلم في

الميزان الصرفي ولكني الآن سأتكلم بشكل مختصر فاقول - [00:36:43](#)

وأشير بأصابعي لكي تفهم مني أن هذه الإشارات يجب أن تكون أو هذه الأعداد يجب أن تكون مجتمعة في الوقت نفسه. يعني لا

يكتفى بواحد منها أقول ما جاء من الأحرف - [00:37:05](#)

في طبعا في الأسماء والأفعال. ما جاء من الأحرف في جميع تصريفاتي ما جاء من أحرف الاسم في جميع تصريفاته أو ما جاء من

أحرف الفعل ما زلت في النقطة الأولى في جميع تصريفاته - [00:37:24](#)

تصريفات الفعل ما هي؟ أن تأتي بالماضي من الماضي بالمضارع أن تأتي من الماضي بالمضارع والامر وأن تأتي باسم الفاعل وباسم

المفعول وبالمصدر القياسي وبالمصدر الميمي وباسم المرة وباسم الهيئة - [00:37:45](#)

وبالمصدر الصناعي وباسم الآلة وبالتصغير والتكثير والتكسير والتثنية والجمع والنسبة هذه هي التصريفات اسم الزمان اسم المكان

إلى آخره إذا أن تأتي ما جاء بجميع تصريفات اللفظ أسما كان أو فعلا - [00:38:03](#)

ما جاء في الجميع محافظا على نفس الترتيب نفس ترتيبه فيها كلها إذا ما جاء في جميع التصريفات لهذا اللفظ الذي نريد أن نعرف

أصوله من فروعه هذه هذا القيد الأول أو الجزئية الأولى من جزئيات معرفة الأصل من الفرع - [00:38:25](#)

محافظا على نفس ترتيب وروده ما جاء طبعا من الأحرف. ما جاء من الأحرف في جميع اللفظي محافظا هذا الحرف على ترتيبه يعني

أولا أو ثانيا أو ثالثا إلى آخره بالنظر الأول ثاني ثالث بالنظر للأصول - [00:38:56](#)

وليس بالنظر إلى الزوائد محافظا على نفس الترتيب ولم يسقط هذه الجزئية هذه الجزئية الثالثة. ولم يسقط لعل تقتضي وكان في

النقطة الرابعة والآخر مع سقوطه في تقدير الوجود يعني أیه ساقط لفظا محذوف لفظا إلا أنه في التقدير موجود - [00:39:20](#)

لم يتناسى بالكلية إذا ما جاء في جميع ما جاء من الأحرف في جميع الأمثلة محافظا على نفس الترتيب ولم يسقط هذا الحرف لم

يسقط لعل تصريفية تقتضي إسقاطه مع وجوده في - [00:39:56](#)

التقدير لا في اللفظ فهو أصل إذا عكسنا هذه الأربعة وسوف تسألني من حقل أن تعترض باعتراض ذكرني سهيل بهذا الاعتراض مع

هذه الجزئية الأولى لو عكسنا فنقول ما لم يأت في الجميع - [00:40:21](#)

ما لم يأت في في جميع الأمثلة والتصريفات لم يأت في جميعها بمعنى جاء في بعضها وسقط من بعضها الآخر هذه الجزئية الأولى

تقابلها ما لم يأت في جميع التصريفات - [00:40:48](#)

في الجزئية الثانية من جزئيات الحكم بالاصالة قلنا محافظا على نفس الترتيب في جميع الأمثلة والتصريفات. إذا ما جاء في بعض

الأمثلة أو في معظمها في بعضها أو في كلها ولكن خالف ترتيب ما حكمنا عليه بالاصالة. جاء في الجميع ولكن خالف - [00:41:06](#)

ترتيب ما حكمنا عليه بالأصول هذه الجزئية الثالثة فهو زائد إذا ما جاء في بعضها وسقط من بعضها الآخر زائد ما جاء في الجميع

ولكن مخالفا لنفس الترتيب فهو أيضا زائد - [00:41:35](#)

ما سقط لغير علة تصريفية وهذه الجزئية الثالثة فهو أيضا زائد الجزئية الرابعة بالنسبة لأصول قلنا محذوف لفظا موجود تقديرا. إذا

ما حذف في اللفظ وفي التقدير لا وجود له لا لفظا ولا تقديرا فهو أيضا زائد - [00:41:51](#)

طبعا كل مسألة تتضح بالأمثلة لكني أتذكر وأنا أقول من حقل أن تعترض وأبين هذا الاعتراض لكني سأشرح هذه القضية. مثلا جلس

يجلس اجلس جالس مجلس جلسة جلسة جالس مجالس - [00:42:14](#)

جلاس نرى أن القيمة واللام والسين قد جاءت في جميع هذه الأمثلة جلوس الجيم واللام والسين جاءت في الجميع هذا أولا قلنا ما

جاء في جميع التصريفات ثانيا قلنا محافظا على نفس الترتيب - 00:42:50

ما معنى محافظا على نفس الترتيب؟ من جميع هذه التصريفات ستجدون ان الجيم قبل اللام وان اللام قبل السين ليس بالضرورة ان تكون الجيم متصلة باللام متصلة بالسين قد يفصل بينهما فاصل. وقد لا يفصل - 00:43:13

جالس فصلت الالف وبين الجيم واللام. ولكن مع ذلك بقيت الجيم قبل اللام في جلوس فصلت الواو بين اللام والسين ولكن مع ذلك بقيت اللام قبل السين. هذا هو معنى محافظة على نفس الترتيب - 00:43:32

وان فصل بينها فاصل قلت ولا في النقطة الثالثة ولم يسقط هذا الحرف لعله تقتضي سقوطه لعله تصريفية يعني لا يقال ان الهمزة من اقول زائدة لانها ليست موجودة في قول - 00:43:50

وليست موجودة في نقول وليست موجودة في يقول هنا الهمزة زائدة اتفاقا لكن لا تقولوا لي ان الهمزة زائدة والواو زائدة ايضا. هذا لا يصح ان تقول ان الهمزة زائدة. بدليل عدم - 00:44:16

وجودها في الجميع ليست موجودة في يقول ونقول وتقول والواو كذلك زائدة. انا اوافقك في النصف الاول الهمزة زائدة لانها لم تأتي في يقولون قولوا تقولوا والواو اصلية وليست زائدة - 00:44:35

كيف اصبية وليست موجودة في قل تو ولا في قل نقول الواو هنا في قلت وقل سقطت لعله تصريفية تقتضي السقوط هذه العلة هي التخلص من التقاء الساكنين الواو اصل - 00:44:54

دليل اصلتها انه لو زال السبب الذي دعا الى اسقاطها رجعت الواو يعني في اقول رجعت الواو لزوال السبب الداعي الى اسقاطها. اذا الواو هنا سقطت لعله تصريفية اقتضت اسقاطها فاسقاطها طارئ عارض والعارض لا حكم - 00:45:14

له. لذلك قلت في النقطة الرابعة ساقط لفظا ليس موجودا لفظا الا انه في اه انه في التقدير موجود ما الدليل انه في التقدير موجود الدليل لو سألتك ما وزن قل - 00:45:40

ستقول لي قل اذا انت اعترفت انه هناك عين ساقطة لانه لو لم تعترف بوجود عين ساقطة لقلت لي ان وزن قل ليس هكذا قلت ماذا قلت فل فاسقطت العين وانت لا تسقط شيئا لا وجود له. اذا اعترفت بوجود عين ثم اسقطتها لداع صرفي وهو - 00:46:00

من اقتضاء من التقاء الساكنين وهذا معنى قل في الجزئية الرابعة ساقط لان قواعد التصريف تقتضي سقوطه ساقط لفظا الا انه موجود تقديرا ارجع الى جزئية محافظة على نفس الترتيب نحكم بالاصالة اذا جاءت في الجميع لم تسقط في بعض - 00:46:34

تصريفات الا اذا اقتضت القواعد اسقاطها وسيكون الاسقاط طارئا عارضا لو زال السبب رجعته ومحافظة على نفس الترتيب ما معنى محافظة على نفس الترتيب يعني لو اردنا ان نأتي بتصريفات كتب - 00:47:04

ستقول اكتب يكتب نكتب اكتب كاتب مكتوب كتاب كتب مكتبة كتبة نتوقف عند مكتبة كتابة ستقول فيه ما تاء اذا التاء في كتبة اصلية الاخيرة والتاء فيه مكتبات ايضا اصلية - 00:47:24

بدليل وجود التاء في جميع الامثلة اقول التاء الاخيرة في قولنا كتبة في جمع كاتب وفي قولنا مكتبة التاء الاخيرة زائدة نعم في جميع التصريفات تاء ولكن التاء الاصل هي التي بين الكاف والباء. لاننا اشترطنا الوجود في الجميع مع نفس - 00:47:56

الترتيب الذي التاء فيه اصلا هي التاء الواقعة بين الكاف والباء. واما التاء الواقعة بعد الباء قد خالفت الترتيب فاذا هي زائدة وليست اصلا اذا هذا جواب عن سؤالك تقول لي يعبر عن الاصول بالفاء والعين واللام فيقتضي هذا اولا ان اعرف كيف اميز بين - 00:48:25

الزائد مرة ثانية اقول هذا الذي اجبت به هو على سبيل الاختصار والايجاز بل هو غاية الاختصار والايجاز. لانه هناك طرائق كثيرة جدا تقتضي عددا من اللقاءات لمعرفة كيف اعرف الزائدة. هذا الكلام الذي قلته - 00:48:55

على سبيل الايجاز ويكفي مبدئيا الان في بداية الكلام يكفي هذا المقدار من الذي ذكرته في التمييز ما بين الزائد الاصيل اكون بهذا قد وصلت الى قوله ويعبر عنها بالفاء والعين واللام اي وصلت الى قوله بالفاء والعين - 00:49:24

واللام والكلام في هذا وما بعده سيكون في ابتداء اللقاء القادم باذن الله تعالى وتوفيقه والحمد لله رب العالمين. اولا واخرا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى من تبعهم باحسان - 00:49:51

الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:50:13